

الدرس الثاني من شرح المنظومة السنية في القواعد الفقهية

للشيخ وليد السعيدان | جامع البواردي 9341-5-61

وليد السعيدان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اغلقوا اغلقوا المذكرات اغلقوها اغلقوا المذكرات قبل

ان نبدأ في درس المغرب احب ان اطمئن على درس العصر يا حبيبي - 00:00:04

لان حفظ رأس المال اولى من جلب الارباح ها السلام عليكم مشغول في دورة والله شفت السؤال الاول لا احد يفتح شيء لا احد يفتح

عبد الرحمن الزين المفتوح اوراق بيضاء - 00:00:23

الاعمال مبنية على ركنين ما هما الاخ او المتابعة والاخلاص اكيد طيب من يعطيني دليلا على الاخلاص دليلا واحدا على الاخلاص الاخ

طيب ودليلا اخر على المتابعة فاتبعوني هذا الكلام - 00:00:46

جبته دليل ما جبته طيب اقسام الناس في هذين الركنين الناس الاخ اربعة خاصة دوختني انتهت مفهومة يعني ها خلاص طيب اذا

دخل الرياء في العمل فهل يبطله كله ولا ما يبطله كله ولا يفرق بين اصله - 00:01:15

وكونه طارئا ولا يفرق بينما دافعه او لم يدافعه ولا يفرق بينما كان يتألق اوله بصحة اخره الجواب جاوبتهن خلاص اما ان لا اول شي

عطنا الحالات الاولى الحالات الاولى اول شي - 00:01:52

عطني الحالات الاولى الحالات الاولى هذي اخر عطني التفرقة الاولى اولا طيب اذا لا يقول يقول صور دخول الرياء في العمل اذا

دخل الرياء في العمل فاما ان يكون واما ان يكون - 00:02:15

اما ان عفوا لعلك تسمع جواب غيرها. الشيخ صح او في نصف العمل اذا كان دافعه الرياء باطل كله. اذا اذا عرظ له لا لا باقي باقي

تفرقة صغيرة انتم تمشون على طول السريع للخدمة على طول لا باقي طريق ثاني - 00:02:31

لا لا هذي في الاخير الاخ بتجيبها كلها ولا بتقعد تقطع لي؟ كلها يلا ها لأ من دون ما تشوف بدون ما تشوفها قدامي طيب ايوه جهد

الرياء مو بجهد العمل يجاهد الرياء اي نعم - 00:02:59

صحيح برضو ثنتين ايوه ان ينبني طيب والثانية اجيب الثانية هنا يلا جميل جميل فلا تشرح خلاص عطنا ها صدقة تبغظه اذا

كان لا حول ولا اذا كان اول العمل ينبني على اخره فيبطل كله. اذا لم يكن ينبني اوله على اخره - 00:03:24

احسنت طيب قلنا ان اللهم زد وبارك اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق حبس حابس وشهاب قابس ايه سؤال سؤال خطير

قلنا ان المتابعة مبنية على ست جهات - 00:04:13

يا ستير ثلاث في مزائدة هنا في سوق ما يزيد تبون واحد يجيبها كلها انا اختاره موجود قدامي الحين بس خلنا نوزعها على ستة

طلاب احسن باختياري انا عبد الرحمن - 00:04:41

جنس طيب اه قل لهم صب صب الله يغفر له يقول يقول اصحاب الكراسي لو يوخرون شوي يمين ويسار طيب كذا يا شيخ

كويس او ينزلون لان فيه ناس نعم يا شيخ - 00:04:59

كلها قل لها لا تحمل نفسك كلها الست كلها بتجي يلا عطني الست جنس وصفة وسمن وعسل ايوه وسبب وزمان لا لا ومقدار قلت وما

مقدار؟ طيب المقدار. احسنت. ما الاصل في هذه الاشياء كلها؟ الاصل انها - 00:05:20

انها على التوحيد احسنت انها على التوقيف طيب هناك قاعدة ذكرناها قبل صلاة المغرب قلت انها من اعظم القواعد التي تجمع بين

خلاف العلماء. تجمع بين خلاف العلماء في كثير من المسائل. ما هي فهد - 00:05:50

الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة. احسن احسنت من يضرب لي مثالا عليها طيب ما نبي مثال

ما نبي مثال طبيعي الصوت هذا عندكم؟ طبيعي دايم كدا - 00:06:05

اللهم لا خلاص جاوبت الاخ ايش كالاذان كيف؟ كيف كالاذان نعم اللي هو ماذن من اه بلال ابي محذورة طيب اي الاذنين ترجح؟ اي

الصفتين ترجح كلاهما لكن في وقتين مختلفين - 00:06:27

كلب كلام جميل. تعطيني بعض فوائدها يا فهد ها القاعدة من فوائدها انها تنوع. احياء السنة احياء السنة تبعث النشاط. وانها تبعث على الجد والنشاط في العبادة. طيب طيب قلت لكم هناك شريعة مطلقة في الاسلام لا استثناء فيها مطلقا. ما هي هذه الشريعة الاخ -

00:06:54

العدل اعطني صورا منصور العدل بين الابناء العدل بين الزوجات طيب خلاص؟ هذا العدل عندك؟ ها طيب وغيره يا خوافين

ما في عدل يعني بين الرعية وايضا العدل مع الموافق والمخالف. طيب واصل - 00:07:17

احسنتم جزاكم الله خير احسننتي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللحاضرين والحاضرات. قال قال الناظم وفقه الله تعالى. والشرط في

المأمور حين يشترط بالجهل والنسيان ليس يسقط - 00:07:51

وفي الترك يسقط الشرط ابد وهذا اصل في الفروع يطرد انتبهوا لي واطعوا الاقلام يا اخوة قبل ان اقول نص القاعدة ساذكر لكم مثالين ودائما نصيحة مني اذا كانت الفاظ القاعدة صعبة فاترك شرحها حتى تشرح فروعها. اذا شرحت فرعين او ثلاثة اتضحت اه -

00:08:16

ملكة الفهم فيها في صحيح الامام مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال صليتم رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى

الله عليه وسلم فغطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله - 00:08:36

قال فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شأنكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون على افخاذهم فعرفت انهم يصمتونني لكني

سكت فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي - 00:08:50

والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما ضربني ولا كهرني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلاة الى اخره. هل

امره باعادة الصلاة الجواب لا انتبه الان لم يأمره باعادة الصلاة - 00:09:06

هناك خطأ وقع فيه من معاوية وهو الكلام في الصلاة. معاوية الان هل فعل مأمورا ولا ارتكب محظورا؟ ارتكب ارتكب محظور. الجنس

الذي وقع فيه معاوية ارتكب محظورا ولا ترك مأمورا؟ ارتكب محظورا فعذره النبي لما ارتكب محظورا جهلا. اذا علمنا من ذلك ان من

فعل شيئا من المحظور - 00:09:21

جاهلا فان الشريعة لا تؤاخذ به اصبر شوي في الصحيح في صحيح مسلم من حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا ان رجلا توطأ

فترك موضع ظفر على قدمه انتبه ترك موضع ظفر على قدمه - 00:09:45

فابصره النبي وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك وفي حديث خالد بن معدان قال فامرته ان يعيد الوضوء والصلاة هل هذا الرجل فعل

محظورا ولا ترك مأمورا؟ ترك مأمورا فلم يغفر له - 00:10:03

فعارفنا بذلك ان ترك المأمورات لا يسقطه الجهل فاذا صارت الشريعة دائرة بين شيء امرت ان تفعله وشيء امرت ان تتركه. الشريعة

دائرة بين افعل ولا تفعل. فشيء ان امرت به وشيء لم امرت بتركه - 00:10:21

فالشئ الذي امرت بفعله هذا يسميه الفقهاء مأمورات. والشئ الذي امرت بتركه يسميه الفقهاء تروك. فاذا كان ما فوته اذا كان ما فوته

مأمورا جهلا فلا تبرأ ذمتك الا بفعله - 00:10:39

ما تقول والله هذا خلاص انتهينا منه نسيته؟ لا ما تبرأ ذمتك الا بفعله واذا كان ما ارتكبه محظورا جهلا فان الله لا يؤاخذك ولا يعاقبك

ولا يلزمك ان تفعل شيئا ابدا. فالشروط اي العبادات - 00:10:56

في باب الأمور لا تسقط بالجهل وفي باب التروك تسقط بالجهل الشروط في باب الأمور لا تسقط بالجهل. وفي باب التروك تسقط بالجهل سواء قلت الجهل او النسيان او قلت النسيان وحده الجهل مرادف للنسيان هنا - [00:11:12](#) الجهل مرادف للنسيان هنا وليس المقصود به الجهل بمعنى عدم العلم وانما المقصود الجهل المرادف للنسيان فاذا جاءك انسان وقال وانتم اجيبوني. بدون ما تكتبون جاءك انسان اجبني انت الان فرقته بين البابين الأمور يسقط بالجهل ولا لا؟ لا تسقط -

[00:11:32](#)

من اللي قال نعم ما شاء الله عليك على طول قل صل على النبي يا شيخ تعوذ من الشيطان صل على النبي واسكت استر عليه المهم باب الأمور يسقط بالجهل ولا ما يسقط؟ يعني اي شيء فوته من الأمور جاهلا او ناسيا يطالب ايش - [00:11:55](#) انت ما تأثم بهذا التفويت لانك ناسي لكن ما تبرأ ذمتك لا بد لا بد تفهم واما اذا كان ما فعلته او ارتكبته شيئا من المحظورات فهذا نقول فعلك صحيح - [00:12:22](#)

ساضرب لكم خمسة امثلة وهي خمسة اسئلة بدون ما احد يشوف انا بختار اللي يجاوبني او اللي يعرف يا الله من باب الفتح انسان صلى بلا طهارة جاء ناسيا طهارته - [00:12:35](#) ما حكم صلاته الاخ فاطمة باطل صلاته لما ابطلتها؟ لان الشرط الذي فات من الأمور والمأمورات ما تسقط بالجهنم صح هذا طيب انسان صلى الى غير جهة القبلة ناسيا عد صلاته لان الشرط الذي فوته - [00:12:49](#) طيب انسان صلى وفي ثوبه نجاسة جاهلة ما اكتشفها الا بعد الصلاة لا يعين بندر في هذا يعيد ولا ما يعيد ما في هز هذا عرفت جوابه لانك عرفت الطاعة - [00:13:12](#)

فاذا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صحح صلاته معاوية وابطل صلاة ذلك الرجل في قاعدة فقهية ترجع الى هذا التصحيح والابطال وهي ان هذا ارتكب محظورا غفر له. عفا عنه - [00:13:32](#) وهذا فوت مأمورا فطالبه بالعبادة فاذا الشروط في باب الأمور ما تسقط بالجهل والنسيان. وفي باب التروك تسقط بهم الان ساسأل سؤالا في الصحيحين من حديث المسية في صلاته لما امره النبي في كل مرة ان يعيد - [00:13:46](#) لان الشيء الذي تركه ايش؟ من الأمور وهي الطمأنينة وباب الطرق ما يغتفر فيه. طيب مثال اخر في سنن ابي داوود من حديث ابي سعيد بسند صحيح من حديث ابي سعيد - [00:14:03](#)

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن خلفه بنعليه. قال فصلى الناس بنعله قال فخلعها فخدع الناس نعالهم فلما سلم من الصلاة قال ما بالكم خدعتم نعالكم؟ قالوا - [00:14:15](#)

رأيناك خلعت فخلعنا. قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا يعني نجاسة فاذا جاء احدكم الى المسجد فليقلب نعله الى اخر الحديث الصحيح الان سؤال لما لم يستأنف صلاته من جديد؟ لانه قضى بعد صلاته وعليه ايش - [00:14:30](#) نجاسة فلما لم يعدها لان في باب التروك اذا ايها اعظم في الشرع؟ ترك الأمور ولا فعل المحظورات ايها اعظم؟ ترك الأمور الذي لا يغتفره الشارع هذا اعظم. ولذلك عقوبة تارك الأمور عمدا اعظم عند الله من عقوبة فاعل محظورا - [00:14:46](#) لذلك تارك الصلاة اعظم من شارب الخمر لان تارك الصلاة مأمور قال كافر واما شارب الخمر فاعل محظور ترى ما اھون من هذا وهذا لكن من باب العقد ولذلك عقد ابليس لان معصيته من جنس ايش؟ تركه ترك الأمور - [00:15:10](#)

اسجدوا ولم يسجدوا اذا صارت عقوبته غليظة. لكن ادم خفت عقوبته لانه فعل محظور فهمت؟ فصار مألها الى التوبة ولذلك شف اذا جاءك رجلان احدهما يشرب الخمر والثاني فعلك للصدقة والله ان شارب الخمر اقرب الى التوبة من تارك الصلاة - [00:15:29](#) اقرب الى التوب من تارك الصلاة. ولذلك الدعاة انما تغلب عليهم الدعوة في اناس تركوا أمورا لكن اذا جئت لناس يفعلون محظورات فابشر بتوبتهم عن قريب اذا اقنعت قلوبهم بالكلمة الطيبة - [00:15:49](#)

فاياك ان تترك مأمورا يا مسلم انتبه ترى الان اداب الأمور عند الله اعظم. ولذلك ما اسقطه الله بالجهل لانه عظيم عنده. لكن اسقط ذلك الاخر الحصى طيب سؤال اخر - [00:16:04](#)

لماذا صحح النبي صلى الله عليه وسلم الصيام من اكل ناسيا في الصحيحين؟ من حديث ابي هريرة ترى هذي ادلة وفروع يا جماعة ادلة وفروع في قول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من نسي ومن نسي وهو صائم - [00:16:20](#)
هكذا اشارك فليتم صومه. ليش لانه ايش؟ ايش؟ فعل فعل ايش؟ لا انت محظور معلومة ثابتة صح لو المعلومة لو جيت اهتزيت على طول فالصيام نفسه يقول في حديث حفصة رسول الله لا صيام لمن لم يجمعه من الليل لا صيامه يعني صيامه باطل لو ما بيت منه - [00:16:36](#)

ياما باطل لو ما بيت النية. صام بلا نية صيام باطل. لما ابطله هنا ولم يبطله هناك لان النية مأمور فابطله. والاكل والشرب في النهار متروك فلم يبطلها اذا قاعدة الشريعة العامة بالادلة الكثيرة هذه بعضها - [00:17:04](#)
باب المأمورات ما يسقط بالاسلام باب التراب يشقق باللسان الاخ المحرم اذا حلق رأسه ناسيا هل ترتب عليه كفارة ناسيا ناسي لا يرتب عليكم ليه طيب لماذا لانه لان الخطأ الذي فعله - [00:17:22](#)
ولا لا ذي تدل على في وجود شك هكذا يريد الله ان شاء الله مثل واحد اسمه محمد ابو شسمه يقول محمد ان شاء الله شاء الله ان تكون محمد - [00:17:49](#)

لو لم يشأه قولاً لموت فهذا لو لم يشأه شرعاً لما قررت الادلة على هذه القاعدة وهذه القاعدة قرر بالادلة فالله شاء هكذا جاء باب المأمورات انه ما يسقط. جاء باب الطرق انه يسقط بالجهل وين - [00:18:08](#)
وهذا مذهب بين وسطين عفوا وهذا وسط بين مذهبين وسط بين مذهب فلسفة هذا وسط بين مذهب بين من اسقط الامرين جميعا وبين من طالب بالمؤاخذه في الامرين وخير الامور فنطالب في المأمورات ولا نطالب في - [00:18:21](#)
أسألك اسد اكيد في اي عبادة؟ باذن الله ان الله وفقك غسل. تفضل يا شيخ انتبه أسألك. تفضل ترك قراءة الفاتحة في الصلاة فما حكم صلاته صحيحة احسنت. ممتاز صحيحة ولا باطلة اول شي؟ باطلة باطلة لانه ترك مأمور لانه ترك مأمورا ولذلك قال رسول الله لا صلاة لمن لم يقرأ واضحة القاعدة - [00:18:45](#)

هذا القاعدة. تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله وتركه للفعل معك مع امكانه يؤخذ منه تركه في انه. ضعوا الاقلام انتبهوا لي هل كانت هناك قبور على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لا - [00:19:22](#)
في موجود قبور؟ الجواب لا هل كان هو مع وجود القبور وتمكنه من الطواف حولها لو كان الطواف مشروعاً هل كان يطوف حولها مع امكانه مع امكانية الطواف لو اراد وكان مشروعاً - [00:19:42](#)

فهل الطواف حول القبور ممتنع لذاته في عصره؟ الجواب لا. القبور موجودة وكان يزور القبور لكن ما ثبت عنه ولا مرة وحدة انه طاف حول القبر. اذا يصح لنا ان نقول الطواف حول القبور فعل توفر سببه على عهد النبي ولم يفعله فالمشروع فعله - [00:19:58](#)
تركض تركه هذا طريق يعرف به البدعة من عدمه الاذكار الجماعية هل كانت الاذكار تقام في عهد رسول الله في ادبار الصلوات؟ الجواب بلى. كان كل واحد منهم يذكر الله ويسبح ويأمرهم بالتسبيح والتهليل بعد - [00:20:16](#)

لكن كل واحد مفردا لكن الاذكار التي تقوم الان على انغام الطبول والدفوف والتراقص وهو يلا هل فهذه الافعال كانت مقدور فعلها على عهده لو كانت مشروعة؟ الجواب نعم يقدر هو واصحابه - [00:20:32](#)
يفعلون لكن ما فعلوها مع توفر سببها فيصح لنا ان نقول الذكر الجماعي فعل توفر سببه على عهد رسول الله ولم يفعله فالمشروع تركه تركه هل كان رسول الله يسمع اسم خديجة بعد موتها؟ - [00:20:49](#)

اجيبوا طب هل كان يقرأ الفاتحة بعد سماعه لاسمها هل كان يسمع اسم عمه واحب اعمامه اليه حمزة وقد مات؟ هل كان يسمع اسماء ابنائه الذكور وقد ماتوا في حياته؟ وبناته كلهن متن في - [00:21:06](#)
حياته الا فاطمة. ابن عمه جعفر كثير من اهل بدر واهل احد ماتوا بين يديه وكان يسمع اصوات اسمائهم في الصباح والمساء تطرق مسامعه اسمائهم. هل كان كل ما سمع اسم احد من الاموات قال الفتح على روح - [00:21:20](#)
اجيبوا طيب هل لو كان هذا مشروعاً لكان سببه موجوداً ومتوفراً؟ الجواب لا. فاذا يصح لنا ان نقول قراءة الفاتحة عند سماع الميت

قراءة الفاتحة عند سماع اسم الميت فعل توفر سببه - [00:21:40](#)

على عهد النبي ولا يفعله. يفعل. فالمشروع تركه. تركه. طيب هل كان الزواج يعقد في عصره؟ نعم. هل كان في زواج في عصره تقام من عقود في عاصمة؟ هل كانوا يفتتحون الخطوبة بقراءة الفاتحة؟ - [00:21:56](#)

الجواب قراءة الفاتحة كانت تقال في عهد في عهد رسول الله لو كانت مشروعة فما الذي يمنعهم ان يفعلوها فاذا يصح لنا ان نقول ان قراءة الفاتحة عند افتتاح الخطوبة فعل توفر سببه. اسبابه موجودة لكن ما فعلوه - [00:22:12](#)

فالمشروع فعله ولا تركه؟ اذا يصح لنا ان نقعد قاعدة كل فعل توفر سببه على عهد رسول الله ولم يفعله فالمشروع تركه. هي هذه القاعدة هي هذه القاعدة كله ما تقدر تجيبها انت من نفسك - [00:22:27](#)

انت يا اخ ما تقدر تجيبها من نفسك ايوه توفرت اسبابه على عهد رسول الله ولم يفعل طيب اسألك بالله انت بنفسك الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم كان متوفرة اسبابه؟ الجواب بلى. والله لو كان مشروعاً لك وأشار بس اي كذا اشارة بس - [00:22:44](#) والله لا يأتي الصحابة من كل حذب وصدق يحتفلون. فاذا ما في مانع من الاحتفال الا لانها غير مشروع بس. لانه غير مشروع لم يحتفل. ولا الاسباب كلها الاسباب كلها موجودة فيصح لنا ان نقول ان الاحتفال بيوم مولده من الافعال التي توفر سببها على عهد من؟ الرسول. على عهد النبي - [00:23:02](#)

لم يفعلها فالمشروع فعلها ولا تركها. تركها. فهذا طريق تعرف به كيف ترد على اهل البدع. اي انسان يأتي لك ببذعة قل هل كانت اسبابها متوفرة على عهد رسول الله؟ نعم. الجواب نعم ومع ذلك فعلها ولا تركها. نقول تركها. فلو كانت مشروعة لفعلها. جواب عقلي واضح - [00:23:23](#)

وقاعدة كالسلاح ترمي بها وجهه من اراد ان من يريد ان يقرر في دين الله شيئاً من البدع. وهذه اللي فيها رسالة مستقلة تشرحوها في فروعنا متعددة احسنت. سمحت هذي ولا ما وضحت؟ كل فعل احفظها. كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله. هذا هو - [00:23:43](#)

ولم يفعله فالمشروع تركه اتركه يا اخي لست لست افضل من رسول الله توفرت اسبابه عندك انت فلا تفعل لانها توفرت اسبابه عند من هو خير منك واعبد منك لله ولم يفعل - [00:24:06](#)

تظن في نفسك انت افضل منه ولا خيراً منه تعبداً ولا تكتشف اشياء ما جت على بال النبي وسلم هذا كله باب ولذلك انا اقول لكم يا اخوان عندنا ثلاث قواعد اقسم بالله لو ظبطتموها لما وقفوا امام وجوهكم عين مبتدلة. غير مبتدر - [00:24:22](#)

اي مبتدأ؟ القاعدة الاولى الاحكام لا اصبر تكتبون. تكتبون ما له داعي الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. القاعدة الثانية مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيتها بوصفه الثالثة كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعل فالمشروع ترك. والله اللي بيضبط هالقواعد الثلاث. وكلها فيها رسائل اللي فيها ثلاث رسائل موجودة - [00:24:41](#)

كلها موجودة لمن اراد ان يقرأ في صفحته او في موقع صيد الفوائد هذي القواعد الثلاث هذي. اذا ظبطها الطالب والله لو يعيش بين مبتدع يستطيع ان يرد عليهم ما يستطيع احد ان يكسر له حجة - [00:25:08](#)

نعم اقرأ احسن الله اليكم قال حفظه الله وكل نهى سد للذريعة يفعل للمصلحة الراجحة. اسمع اه تسمحوا لي اقوم اسمحوا لي اقوم ها سامحيني يعني ما اعرف اشرح الا بشخصيتي - [00:25:21](#)

احب ان تكون شخصية اخرى وسائل اسمعوا اسمعوا الان ان الزنا الزنا الزنا محرم تحريم مقاصد طيب والنظر الى الاجنبية محرم تحريم وسائل لان من نظر الى الاجنبية سيصل الى الزنا فاذا اقطع الطريق من اوله حتى لا تصل الى المقصود - [00:25:44](#)

طيب الشرك بالله محرم تحريم مقاصد من اللي انا ما عاد اوصفها لاني ما لا ابصر الا بعين واحدة انا ما ابصر الا بعين واحدة فقط هذي تتروى عليه الباقي - [00:26:06](#)

فشلنا نقول الشرك هو عشان ايش لا خلاص لا خلاص خلاص خلاص نواصل خلاص نواصل خلاص نواصل الشرك محرم تحريم مقاصد. والبناء على القبور وسائل لانك لو بنيت على القبر وصلت الى الشرك. الكتابة على - [00:26:26](#)

وتجسيستها وسائر اذا صار النهي في الشريعة ينقسم الى كم قسم؟ الى قسمين ما نهى عنه ان هي وسيلة وما نهى عنه مقصود ما نهى عنه نهى وسيلة وما نهى عنه نهى مقصود - [00:26:56](#)

اتفقتا على هذا؟ اذا صار عندنا النهر ينقسم الى قسمين الى نهى وسائل ونهى مقاصد. القاعدة اللي عندنا لا تعلق لها بنا هي المقاصد انتبه هي فيما نهى عنه نهى وسائل. يقول وكل ما حرم ما حرم للذريعة. يعني ما نهى عنه لانه ذريعة ووسيلة توصلك الى - [00:27:12](#)

شيء اخر. فاذا القاعدة في اي نوع من انواع التحريم؟ فيما حرم تحريمها سائل. لا تحريم مقاصد. يقول استغفر الله يقول الناظم عفا الله عنا وعنه يقول اذا كان المحرم تحريما وسائل - [00:27:32](#)

وعرضت لك حاجة فالحاجة تبيح ما حرم تحريم وسيلة اما المقاصد لا ما تبيحها الا الضرورات. الكبير للكبير والصغير للصغير صح ولا لا صح ولا لا؟ يا جدعان الضرورات كبيرة فخلها للكبير اللي هو المقاصد - [00:27:49](#)

فلا تبيحوا المقاصد الا الضرورات اما الذرائع والوسائل فهي خفيفة فخلها للخفيفة التي هي ايش؟ الحاجة. فكل ما سد للذريعة ايش يقول يفعل يفعل للمصلحة الراجحة قالوا اصبر اصبر اصبر تعال تلعب علينا عطنا ادلة - [00:28:13](#)

قلة كبيرة جدا اضرب لكم منها دليلين خذها. في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز لعبدالرحمن بن عوف والزبير ابن العوام في قميص الحرير من حكة كانت بهما حساسية - [00:28:35](#)

فاجاز لهم ثياب الحرير قالوا اوليس الحرير حراما على الرجال؟ قالوا نعم لكن تحريمه على الرجال ليس تحريم مقاصد وانما تحريم وسائل فاجازه لهم للحاجة العلاجية فافاد ذلك ان الحاجات ترفع ما حرم تحريم وسائل - [00:28:52](#)

ما فهمتوا في حديث عرفجاء رضي الله تعالى عنه عرجاء بن سعد وقد كان قطع انفه في يومه حرب عند قومه يسمونه ايش فيك يا ابو سيف؟ ابو سيف معي ولا لا؟ جاك النوم - [00:29:11](#)

ده يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة ولكن مع جريان المخاط اكرمكم الله والماء انتن الفضة مع جريان الماء ريحتها ميب زينة معي انت من شد شكلك ترى بطي عليك بنسى اني على فوق - [00:29:27](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب. رجل ويستخدم الذهب رجل ويجيز له الذهب؟ اوليس الذهب حرام على الرجال؟ الجواب نعم. ولكنه اجازه للحاجة العلاجية لما؟ لان نوع التحريم ايش - [00:29:46](#)

الا مقاصد وسائل لا مقاصد. فاذا ما سد سد وسيلة سد ذريعة فاجزه للحاجة. الان المرأة لماذا عليها كشف وجهها لماذا هاه اذا اذا نهىها عن كشف وجهها نهى مقاصد ولا نهى وسائل؟ فاذا احتاجت لكشفه عند الدكتور للحاجة العلاجية فتكشف منهما - [00:30:03](#)

تدعو الحاجة لكشفه مهوب تنفيذه ثم تقول يا دكتور في ذا نطفه يا دكتور تكشف تكشف على قدر تكشف على قدر الحاجة صح ولا لا؟ يا دكتور هنا النفط هذي يا دكتور لو سمحت - [00:30:29](#)

لما اجاز لها ان يراها الاجنبي لم لان المن لان النهي نهى وسائل فاذا من لم يفرق في مسيرته العلمية بينما نهى نهى وسائل وما نهى نهى مقاصد فسيختلط عليه الامر - [00:30:51](#)

فاذا ما حرم تحريم وسائل فتبيحه حاجة. الحاجات وما حرم تحريم مقاصد فتبيحه ضرورات. والسلام عليكم وصل احسن الله اليكم قال حفظه الله وذا المفضل قد يصير فاضلا وعكسه من اجلها عند الاولى. من اجلها يعني من اجل - [00:31:07](#)

مصلحة اه اسمعوني اسمعوني وعوا الان لو ذهبنا نحن من الرياض الى مكة وسنرجع بعد يومين فايهما الافضل في حقنا كافاقيين؟ ان نكثر من الطواف ولا نكثر من صلاة النافلة؟ مع ان الصلاة افضل - [00:31:29](#)

تري من النافلة وما كان فرضه افضل فنقله افضل. يعني فريضة الصلاة افضل من فريضة الطواف ونافلة الصلاة افضل من نافلة. الطواف ولا لا؟ هذا هو فاذا ايهما افضل الان ان نكثر من الطواف ولا نكثر من صلاة النافلة؟ تجيبك هذه القاعدة - [00:31:50](#)

تقول ان الافضل في حقك كافاك ان تكثر من الفعل المفضل. لان المفضل قد انقلب في حقك ايش؟ فاضلا لم؟ لانك ان فاتتك الصلاة النافلة في مكة فتستطيع ان تتداركها وين؟ في الرياض - [00:32:10](#)

لكن اذا فاتك الطواف حول الكعبة وبين بتطوف؟ غرفة النوم على الدالوب في المطبخ على الفرن على الحرمة على البززان وبين بتطوف فيه؟ فاذا عبادة قوافل تفوت بلا بدل وعبادة تنفلي بالصلاة تفوت الى بدن. والقاعدة تقول اذا تعارض امران يفوت الى بدن والآخر يفوت الى غير بدن. وش اللي يراعى - [00:32:27](#)

الذي يفوتنا فاذا صار الفعل الفاضل مفضولا الذي هو الصلاة. والفعل المفضول الذي هو الطواف صار فاضلا في حقه. فاذا في الشرع لا يكون فاضلا في كل حال والمفضول لا يبقى مفضولا في كل حال. بل ما اقتترنت به المصلحة فهو الافضل - [00:32:50](#)
ان اقتترنت المصلحة باحدهما فيكون فاضلا. وما تخلفت عنه المصلحة يكون مفضولا. ولو كان هو الافضل باعتبار الاصل. لكن باقتران المصلحة من عدمها ينقلب الحال ما فهمتوا اضرب مثال ثاني اسمع - [00:33:11](#)

انت كنت تقرأ القرآن الان. تقرأ القرآن وقراءة القرآن افضل الازكار على الاطلاق لا تجيب لي ذكر يوازيها ما في ذكر يوازيها لكن وانت تقرأ سمعت المؤذن الان تعارض في حقه عبادته عبادة التردد التي يلزم منها قطع القراءة او الاستمرار في القراءة - [00:33:32](#)
وهو الفعل الفاضل الان هو الفعل الفاضل ولكن يلزم منها انك تترك التردد. الان ايها الفاضل وايهما المفضول اصالة اصالة. القرآن افضل من التردد. لكن في هذه الحالة ينقلب تنقلب الرنة - [00:33:55](#)

فصار المفضول فاضلا والفاضل مفضولا لم؟ ما الذي قلبها؟ المصلحة قال واصح به هي التي تجعل المفضول فاضلا وتجعل الفاضل مفضولا لانك انقطعت القراءة قليلا ستدركها فيما بعد. لكن هذا لا يفوت الى غير بدل. يفوت الى غير - [00:34:10](#)

بدأ افهمتم الان؟ فاذا يقول وذا المفضول قد يصير فاضلا وعكسه من اجلها اي من اجل المصلحة عند الاولى اي عند السلف يعني الفاضل قد يكون مفضولا بسبب ناد النصر. فوات المصلحة عنه والمفضول قد يصير فاضلا بسبب اقتران المصلحة به - [00:34:29](#)
اضرب بعد امثلة ولا نمشي واضحة ان شاء الله؟ هذا هو. الان قراءة القرآن في حال الركوع والسجود. ايش قال فيها رسول الله نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. اليس كذلك؟ مع ان قراءة القرآن افضل اصالة من ذكر الركوع والسجود - [00:34:54](#)

لكن لما في الركوع ان الازكار افضل من القرآن الان لما؟ لان المطلب الرباني في حال الركوع هو التعظيم ليس قراءة القرآن فاذا صار الفعل المفضول صار الفعل المفضول فاضل. الكذب فعل مفضول اليس كذلك؟ لكن اوجبوا لاصلاح للاصلاح بين المتخاصمين؟ صار - [00:35:13](#)

فاضلة سبحان الله لما اقتترنت به المصلحة او لم يقل رسول الله الحرب خدعة اذا يجوز الكذب في الحرب يجوز الكذب على الزوجة. تقول انت يا ابا حسن متزوج قول لا - [00:35:34](#)

وان اضطرتك لليمين احلف وتعال اسألني وبسقط الكفارة عنك لاني اقع فيما تقع به بعضنا يفرع البعض يعني في الاحكام الشرعية فهمتم هذا يا جماعة ولا ما فهمتوه؟ اذا هذا هو اذا ليس كل مفضول يبقى فاضلا الى اخر الدنيا لا يا اخي - [00:35:52](#)
وليس كل فاضل يبقى فاضلا الى اخر الدنيا انت الان اولا تستغرب من اجوبة رسول الله المختلفة عن افضل الاعمال يأتي رجل يقول افضل الاعمال قال الصلاة بينما يأتي رجل اخر يقول افضل الاعمال. قال الجهاد. طيب اختلف الجواب - [00:36:14](#)

تلف الجواب واخر يقول افضل الاعمال قال بر الوالدين لما اختلف الجواب هل هذا تناقض؟ الجواب لا. اعطى كل انسان الافضل في حقه فهي افضلية مقيدة بك انت لا افضلية مطلقة - [00:36:37](#)

ما في الشرع شيء اسمه افضلية مطلقة بالنظر الى القرائن المصاحبة لها والمصلحة. فاذا قيل لك ما الافضل؟ قل ما تعلق به المصلحة فان تعلق المصلحة بالمفضول صار فاضلا وان تخلفت المصلحة عن الفاضل صار مفضولا. اذا يقول الناظم وذا المفضول - [00:36:52](#)
سابقا يعني قد يكون فاضلا. وعكسه ايش معنى وعكسه ان الفاضل قد يكون من اجل ماذا؟ قال من اجلها اي من اجل المصلحة المذكورة في البيت الذي قبله عند عند المحققين من اهل العلم - [00:37:12](#)

لا احسن الله اليكم قال حفظه الله وكل فعل المصطفى للنبد ان لم يقتزن بفعل امر فاستبن. نعم نص القاعدة يقول افعال النبي صلى الله عليه وسلم تفيد النبد الا اذا اقتترنت بامر قولي فتفيد ما افاد القول - [00:37:28](#)

افعال النبي صلى الله عليه وسلم تفيد النبد الا ان اقتترنت بامر قولي فتفيد ما افاد القول يعني بمعنى ان القول اذا

افاد الوجوب افاد الفعل الوجوب. واذا كان القول يفيد النذب فالفعل يفيد النذب - 00:37:51

هذه القاعدة فيها خلاف طويل بين الاصوليين ليس هذا موضع تحريره لكن ما عقده الناظم عندكم هو القول الصحيح فالنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله عز وجل لنا مشرعا اليس كذلك؟ الجواب بلى. طيب نحن نأخذ التشريعات من اي شيء - 00:38:15

احيانا نأخذها من اقواله واحيانا نأخذها من افعاله واحيانا نأخذها من تقريراته بل ونأخذ التشريع من تركه كل فعل توافر سببه ولم يفعل فالمشروع تركه. اذا اخذنا الحكم من تركه. فاحيانا تكون السنة قولية احيانا السنة فعلية احيانا - 00:38:34

السنة اقرا رية واحيانا السنة تركية ولكل واحدة قواعد مشروحة في غير هذا الموضع. الان اللي يخصنا السنة الفعلية ماذا يفيد اذا فعل فعلا؟ هل يفيد الوجوب؟ ولا يفيد النذب والاستحباب؟ النذب. نقول الاصل ان جميع افعاله تفيد النذب - 00:38:56

جميع ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم من الافعال يفيد النذب الا ذلك الفعل الذي اقترن بامر قولي فان الفعل فحينئذ يفيد ما افاد القول هذا تأصيلها لكن اما تطبيقاتها فكثيرة. من هذه التطبيقات مثلا من هذه التطبيقات - 00:39:16

جلسة الاستراحة فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولم يقرن بامر قولي باعتبار خصوصيتها لم يقل اجلسوا بكذا فاذا هو فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم فيكون حكم جلسة الاستراحة انها مندوبة - 00:39:37

فيسن للانسان ان يجلس للاستراحة لا على وجه الدوام والاستمرار وانما احيانا دون احيان. لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رفع اليدين في المواضع الاربعة ايضا فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم فافعله تفيد الاستحباب. افعاله تفيد الاستحباب -

00:39:55

لقط الحصى من المزدلفة ايضا فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم وافعله تفيد الاستحباب وهكذا دواليك في جميع في جميع التبعيدات كل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه يفيد الاستحباب. طيب اوليس الركوع فعل فعله؟ الجواب بلى. ولكن مقرون -

00:40:16

بقوله ها اركعوا واسجدوا ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. اذا هو فعل مقرون بقول فعل السجود نفس الشيء ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا افعال الصلاة من ركوع وسجود وقعود وقيام على ما ورد الامر به في حديث المسية في صلاته نقول انها تفيد الوجوب. لم؟ لانه -

00:40:36

افعال اقترنت بقول فتفيد ما افاد هذا القول فتفيد الوجود الان سؤال سؤال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج قال ايش ايش يقول الكلمة المشهورة؟ لتأخذوا عني من اذا صار فعل الطواف واجب اقترانه بايش؟ بهذا القول. ثم سعى وسعيه فعل

من - 00:40:59

افعل لكن كان قال لتأخذوا عني مناسككم اذا فعل مقرون يقوم فيفيد الوجوب وكذلك جلس في عرفة حتى غربت الشمس وبات

بالمزدلفة ورمى الجمرات وكل فعل فعله في الحج يقول لتأخذوا عني مناسككم - 00:41:25

قم اذا الاصل في افعال الحج انها على الوجوب الا بقريئة او اجماع يصرفه عن بابه هذه القاعدة جميلة جدا افعال الشارع تفيد النذب والاستحباب الا بامر قط ماذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر ماذا كان يفعل - 00:41:43

يضطجع على شقه الايمن والاحاديث في هذا كثيرة جدا في الصحيحين وفي غيره اسمع ما حكم هذه الضجعة ايها الفقهاء ما حكمها هنا اختلف العلماء اختلاف طويل ابن حزم جاء وقال فرض - 00:42:04

ومن لم ومن لم يضطجع فلا تقبل منه صلاة الفجر والعازل لا يموت ما عندها ما عنده يمين يسار برظ واذا لم يضطجع ما صحت صلاة الفجر قالوا ليه يا ابن حزم؟ - 00:42:24

قال لانه وان كان فعلا الا انه مقرون بامر قولي في سنن الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه باسناد صحيح ترى قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على شقه الايمن. اذا ليست القضية قضية فعل

بلوى - 00:42:47

هو فعل مقرون بايش؟ بقول. وانا مع ابن حزم في هذا الى هنا لكن لو لم نجد صارفا يصرف هذا الامر عن بابه. لقلنا بوجوبها وهل

ورد له صارف؟ الجواب نعم ورد له صارف. وهو عدم اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة الفجر. الصبح في صحيح مسلم من حديث - [00:43:07](#)

ابي قتادة وابي هريرة انه امر بلالا فاذا نث صلى ركعتي الفجر ثم صلى الفجر ولم يضطجع بين سنته وفريضتها فلو كان الاضجاع بعد الركعتين واجبا لفعله. اذا لو لم يفعل هذا لقلنا بما قال به ابن حزم - [00:43:31](#)

مدري انتوا معي ولا لا واضحة السنة القبلية والبعدية هل امر بها؟ الجواب؟ لا. كان يصلي اربعا قبل الظهر فعل وركعتين بعدها فعل وركعتين بعد المغرب فعل وركعتين بعد العشاء فعل. كان يوقعها في بيته فعل كلها تفيد ماذا؟ النذب - [00:43:51](#)
استحباب. فاذا متى ما رأيت الفعل مجردا عن القول فاحكم عليه شرعا انه مندوب. واذا رأيته مقرونا بقول اعطه حكم هذا القول فان كان القول يفيد الوجوب. فالفعل الذي حصل به البيان يفيد الوجوب. واذا كان الفعل القول يفيد النذب فالفعل - [00:44:10](#)
الذي حصل به البيان يفيد النذب بقي مثال اخير وهو ركعتا الطواف ما حكمهما فيه خلاف بين اهل العلم وقول جماهير العلماء انهما سنة وهو الحق ان شاء الله لكن كيف يكون هو الحق - [00:44:30](#)

وقد امر الله عز وجل بهما في قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. اذا هو فعل مقرون. مقرون. بقول. اليس كذلك؟ فما الصارف الصادف هو ولا خلوه واجب عليكم يلا واجب عليكم اسألکم عنه بكرة - [00:44:50](#)

ما تبون واجبات واحولکم للمدير. هذا هو واجب عليكم بكرة خلنا نشوف اجتهدكم فيها ما الذي صرف ركعتي الطواف عن القاعدة العامة وهي ان الفعل المقرون بالقول الواجب يفيد وركعتا الطواف فعل فعله لكن مقرون بقوله واتخذوا - [00:45:13](#)

فما الذي صرفها وقلت بانها مستحبة؟ واجب عليكم بكرة فإذا نخلص من هذا ان جميع افعاله تفيد النذب واي افعال اعني اعني الافعال التشريعية لان هناك انواع اخرى لفعله صلى الله عليه وسلم. فهناك الافعال الجبلية - [00:45:34](#)

وقاعدتها تقول الافعال الجبلية لا حكم لها في ذاتها ولكن حكمها في نياتها وهيئاتها فالغائط في ذاته فعل فعله لكن ما يروح واحد يدور في المياها يقول ابروح اتبع الرسول في السنة لا. الغائط له حكم باعتبار نيته انك تريد ان - [00:45:55](#)

تتخفف من جسدك من هذا من هذا الغائط حتى يصفو جسدك لطاعة الله وهيئته بمعنى ان تدخل على الصفة التي دخل وان تجلس على الصفة التي جلس. فاذا الافعال الجبلية لا حكم لها في ذاتها. لكن لها حكم في - [00:46:16](#)

وهيئاتها. النوم في ذاته ليس بمشروع تشريع ايجاب او نذب هو مباح مع ان فعل فعله رسول الله لكن هو لم ينم لان النوم سنة وانما لانه عادة وطبيعة وجبله فطرة - [00:46:33](#)

كيف نجعل النوم طاعة بنيته وهيئته؟ بان تنام لتتقوى على طاعة الله وان تتوضأ وتنام على جنبك الايمن وتذكر الاذكار. فاذا المباحات تنقلب عبادات بالنيات والهيئات المباحات تنقلب عي عي ها عبادات عبادات بالنيات والهيئات. انتهينا من هذا وهناك فعل

اخر - [00:46:50](#)

ثبت عنه صلى الله عليه وسلم وهو فعل فعله لموافقة عادات قومه. فقد كان يلبس كما يلبسون ويعتم كما يعتمون وكان يبني بيوته من المادّة التي قومه يبنون بها. اليس كذلك؟ وكان يركب ما يركبون. فكيف اتبعه - [00:47:14](#)

في فعله هذا ان توافق عادات قومك فمن وافق عادات قومه فقد اتبع السنة اياك ان تتركب حمارا الان ثم تقول لقد ركب رسول الله عفيرا حماره لاننا سنقول للحمار اركبه. لانه في عقلية - [00:47:36](#)

هذا خطأ ركب الحمار لان قومه هذا مركوبهم. الان السنة ركوب السيارات اذا ركبنا السيارة فهي سنة ويا ليت اصحاب المعارض يسمعوننا يسمعونني. يقول والله جزاه الله خير حظ ركوب السيارات سنة اذا سيشتري الناس كثيرا ونعطيه هدية اه - [00:47:58](#)

اه ايش؟ ماني بعرف اسمعها ايش ما ادري عنها المهم انها سيارة حلوة بيضاء وجميلة وازرق سمير مرت بهوا يجينا طالب صغير ويعتم بنقول له يا حبيبي ليش لماذا تلبس العمامة يا حبيبي رسول الله - [00:48:20](#)

صلى الله عليه وسلم كان يأثم يلبس الامام تجي تقول له ببساطة عشان تقنعه تقول هل كان يعتم لان العمامة في ذاتها هي السنة ولا لان قومه كانوا يعتمون؟ وكانوا يغطون رؤوسهم بهذا النوع من - [00:48:45](#)

والسنة هي تغطية الرأس لكن نوع الغطاء هاه يرجع فيه لعبد. اذا لبس الغترة هي السنة لبس الثوب الان هو السنة لم صار سنة؟ ليست سنة عينية ذاتية. وانما سنة للموافقة. فاذا هناك افعال فعلها لموافقة عادات قومه. الان ما - [00:48:57](#)

يكون في انسان جاء يبني بيته من الطين طبعاً يبني تواضعا جزاه الله خير لكن تشريعاً تشريعاً يبني تواضع بكيفه شو اللي يتعب في البناء يحط خيمة وبس اعظم تواضع - [00:49:26](#)

تواضعا بكيفك لكن كونك تفعله وان تعتقد ان هو المشروع فنقول لا السنة الان ان تبني بالبلوك والاسمنت لان قومك الان هذي عادات بنائهم شفتوا كيف يفهم الدين الان في بعض الناس الان في زمننا هذا يركبون حصان - [00:49:41](#)

ويركبون حماراً ويمشون به في اسواق الناس يرفضون دخول الثلاجات في بيوتهم لانها ما كانت على عهد رسول الله ثلاجات طيب يرفضون الفرشة ذي يصلون على الحصباء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الماء والطين - [00:49:58](#)

والمشكلة ما يفعلونه تواضعا يفعلونه ايش؟ تشريعاً وينكرون على غيرهم اذا لم يفعل. هذا خطأ كبير يا جماعة. فاذا انت تركب ما يركبه قومك تلك السنة تغطي رأسك بما يغطي به قومك عادة عادة. هذا السنة - [00:50:15](#)

تأكل ما يأكله ايش؟ قومه. ترى الرز الآن سنة دق في الرز ابشر بالخير سنة هل هذا مأكل قومي وين الاخوة المسلمين؟ فول وطعمية هذي سنة عندكم في في مصر - [00:50:32](#)

وين الصيادية؟ وين الصيادية اهل جدة ايه هذا يا اخي والله والله لو فهم الدين بهذه الطريقة احببنا ديننا يا شيخ فبعضنا يعقد الناس في بعضهم تعقيد كان يضيق عليك واسعة هذا الدين البس ما تشاء مما يلبسه قومك - [00:50:45](#)

اركب ما تشاء من يركبه قومك ابني ما تشاء. حط شوربة حط قبة. ابن ابن مما يبني به قومك. ما في مشكلة عندك. لكن اياك ان تلبس ثوب فخر وثوب الشهرة هو هو اللبسة المخالفة للعادات - [00:51:01](#)

كل من خالف عادة قومه في لباسه فقد اتخذه ثوب شهرة. سواء شهرة الدناءة او شهرة الفخر والخيبة انا ما ادري عنكم انتوا تعابوني ولا ادري ماشي معي ولا لا بقينا في فعل اخر وهو الافعال التشريعية التي بنى ماضى حكمها اذا افعال طبيعية جبلية - [00:51:16](#)

قاعدتها المباحات تنقلب عبادات بالنيات والهيئات افعال فعلها من باب ايش موافقة موافقة العادات فالسنة فيها ايش؟ متابعتها في اعيانها لا متابعتها فيما وافق عادة القوم ما لم تكن عادة القوم مخالفة للشريعة - [00:51:36](#)

وافعال تشريعية الاصل فيها النذب والاباحة الا اذا اقترنت بامر قولي فتفيد ما افاد القلوب اخواني آآ صارف لا هذا الواجب هذا ده واجبا لبس ايش اي خلاص يصير من جملة في عادات اهل مصر يلبسون البنطال ما في مشكلة يلبسونه ما يلبسه قومهم - [00:51:54](#)

لكن الحين ما في بنطلون يقد علينا ها؟ ليس في عرف اهل مصر تغطية الرأس ما في مشكلة في في العرف الباكستاني الطاقية المزركشة ذي تسطع في وجهك اول ما تجي على - [00:52:20](#)

حلو دي البسها الطربوش في العرف الشامي مثلاً الطاقى ام برنيطة في العرف التركي كل يغطي رأسه بما جرت عادة قومه ان يغطوا رؤوسهم لا تكلف. لا تتكلف شيئاً غير ما يفعله قومك. لا لا تشد عن قومك بملبس - [00:52:38](#)

ولا بمطعم ولا بناء ولا بمركب خلك مع الناس انا يعجبني رسول الله هذا الرجل العظيم هذا النبي الكريم كان يأتي الاعرابي يقول ايكم محمد ايكم محمد مجموعة موجودين ورسول الامة بينهم معرفة. لم يكن يتميز لم يكن يتميز عنهم لا بمجلس ولا بكرسي - [00:52:56](#)

ولا بكرسي ونتميز عنهم بشيء انتوا اللي حاطينها انا بشرح له واقف له مضطجع فيقول ايكم محمد معقولة ذي معقولة ذي ايكم محمد ما عرفته؟ ما عرفته؟ حتى يشير ذلك الرجل الابيض المتكى - [00:53:19](#)

هذا دليل على انه ما كان يتميز عن قومه في عاداتهم ولا تقاليدهم في اي شيء الله عليه الصلاة والسلام تسعطش ايش؟ تسعطش الان. يلا تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله وان تكن عبادتين صغرى وثاني العبادتين كبرى. في الوقت من جنس هديت ادخلي - [00:53:44](#)

صغرها ان شئت او فلتفصلي جميل جدا اذا اجتمع عليك طواف افاضة وطواف وداع وجمعت العبادتين في فعل واحد اتفق

عبادتان اجتمعتا في وقت واحد ومن جنس واحد الطواف طواف - 00:54:08

فادخل الصغرى في الكبرى ادخل طواف الوداع في طواف الافاضة. اذا استيقظت من منامك يوم الجمعة وانت جنب فقد اجتمع في حقل عبادتان من جنس واحد غسل وغسل فاردت ان تكتفي بغسل واحد بنية الجنابة فانه يدخل معه - 00:54:24

غسلوا الجمعة تبعا. اذا دخلت المسجد وقد اقيمت الصلاة فاجتمعا في حقل صلاة فريضة وتحية المسجد. فادخل معهم في الفريضة وتدخل معك تحية المسجد تبعا فاذا متى ما اجتمعت عبادتان في جنس من جنس واحد وفي وقت واحد وكانت احدهما كبرى

والاخرى صغرى فادخل الصغرى في الكبرى ان شئت - 00:54:41

يقول ان شئت او فلتفصلي يعني ان شئت ان تدخلها ادخلها وان شئت ان تفصلها فافصلها لكن شريطة ان تجتمع في وقت واحد وان تكون من جنس واحد هذا الشرط الثاني وان تكون احدهما كبرى والاخرى صغرى - 00:55:04

لو فاتتك صلاة الظهر وصلاة العصر اجتمعت عبادة ما اجتمعت في وقت لان الظهر قبل العصر ولو قضاء. هل تقضي العصر قبل الظهر؟ الجواب لا. لا يدخل وجوب قضاء العصر عليك الا - 00:55:21

اذا قضيت اذا ما اجتمع في الوقت ثم هما مستويتان ما في وحدة صغرى ولا الاخرى كبرى اليس كذلك؟ طيب لو انني صمت قضاء رمضان بنية القضاء ونية ست من شوال - 00:55:37

في شهر شوال اجتمعت عندي عبادتان عبادة القضاء وعبادة ست من شوال قلت والله الشيخ يقول اجمعوها هذي صغرى وهذي كبرى. جميل نقول لا بس ما اتفقا في الوقت يا حبيبي - 00:55:53

لانه لا يدخل مشروعية صيام الست الا اذا صمت رمضان فاذا بقي عليك شيء من ايام رمضان فما تسمى انك صائم رمضان لكن اقضه حتى يدخل وقت صيام الست. فاذا ما اتفقا في الوقت - 00:56:07

تؤذن؟ تفضل الحمد لله فاذا هذه قاعدة لابد فيها من شروط اولا اتفاق العبادتين في الوقت ثم اتفاقهما في الجنس ثم ان تكون احدهما صغرى والاخرى كبرى الان يا اخواني لو اجتمع عندك صوم عرفة والقضاء - 00:56:20

صوم عرفة والقضاء ونويت بالصيام في يوم عرفة ان يكون قضاء وتحصيل فضيلة عرفة. تحصل لك ولا ما تحصل لك؟ تحصل الحمد لله عبادتان في وقت واحد والجنس واحد وكذلك من اخر قضاء رمضان لينال فضيلة اجر صيام العشر الاول من ذي الحجة -

00:56:46

يحصل له الامران لا حرج في ذلك لا بأس به ان شاء الله تعالى. فاذا هذه قاعدة واضحة وامثلتها التطبيقية واضحة وظاهرة والله الحمد. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله وقل يجوز فعلها بعد السبب وبعد شرط للوجوب قد وجب. هذه تحتاج ان تنتبهوا لي وان

اقوم - 00:57:05

والا تكتموا اضرب لكم امثلة وانا ما ادري لماذا قدمتها لكن هي من ضمن هذا في اواخر القواعد. اسمعوا يا اخواني بالمثل تتضح ان شاء الله ما رأيكم في انسان حكيم عاقل - 00:57:26

يقول خلنا نطلع كفارة يمين من الان حتى لو ما حلفت حتى اذا حلفت يوما من الايام ولا سويت اصير ايش مكفر وخالص هذا فعل العبادة التي هي الكفارة قبل وجود سبب الوجوب وهو الحلف - 00:57:41

ومن فعل عبادة قبل سببها فلا تكونوا عبادة انتهينا منها طيب واحد نحلف الان ولكن ما بعد خالف فاخرج الكفارة في مرتبة متوسطة بين اليمين وقبل المخالفة هنا فعل للعبادة التي هي الكفارة بعد سبب الوجوب وقبل شرط الوجوب - 00:58:00

هنا فعلها قبل سبب الوجوب عفوا اه بعد سبب الوجوب ولكن قبل ما يوجبها شرط الوجوب فهنا فعلها جائز لقول النبي صلى الله عليه وسلم اني ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت - 00:58:25

الذي اذا كفر قبل الاتيان لكن متى تجب الكفارة؟ بعد شرط الوجوب. اذا صارت الكفارة لها ثلاث محلات في محل لا تجوز وفي محل تجوز وفي محل تجب لغز ده ها - 00:58:44

ممتاز ولا لغز اكيد مين اللي يقول ممتاز صارت الكفارة لها ثلاث مواضع لا تجوز تجوز تجب لا تجوز قبل سبب الوجوب تجوز قبل

عفوا تجوز بعد وقبل شرط عد مرة ثانية تجوز ايش؟ سبب الوجوب وقبل شرط الوجوب هذي القاعدة - 00:59:01

يجوز العبادة بعد السبب وقبل الشرط هذي قاعدتنا وقل يجوز فعلها بعد السبب وقبل شرط للوجوب قد وجب. يعني تجوز اذا تحقق سببها وقبل شرط وجوبها اضرب مثال اخر مثال اخر - 00:59:28

انسان غضوب ندر النفس غضوب وهو يقول انا يوم من الايام ذابح واحد ذابحه بس ما ادري متى يقول انا ذابح ذابح بس ما ادري انا انسان ظيق ورجال ثور اذا ضاق عليه بمعنى كلمة ثور يعني - 00:59:49

يقتل واحد قال تدري خلني اطلع الدية من الان خلني اطلع الدية من الان ونرتاح. حتى اذا قتلت اقول يا اقول خلاص طلعتنا الدية وانتهينا او يقول خلني اصوم شهرين متتابعين من الان - 01:00:06

اصوم شهرين متتابعين لاني انا ذابح ذابح واحد. قال له اذا قتلت اصير ايش؟ صايم وخالص من شغلي وصلت الفكرة؟ هل يجوز هذا الفعل؟ لماذا؟ لان الصيام الذي هو الكفارة ها له عبادة لها سبب وجوب وشرط وجوب. انت الان - 01:00:23

فعلتها قبل ايش؟ سبب. قبل سبب وجوب. لكن ما رأيكم فيما ساقول الان انسان انجرح غيره جرحا غير موحد يعني غير قاتل غير قاتل وجلس هذا في المستشفى بين الحياة والموت - 01:00:42

فهو وجد السبب الذي تنعقد به الدية والكفارة وجد بس ما بعد وجد شرط الوجوب الذي هو خروج الروح. فالجرح الموحد وجد. الجرح القاتل. فيقول بما ان الرجال في المستشفى وهو ميت ميت - 01:00:59

قال نبدا في الصيام من الان يجوز له ولا ما يجوز له يجوز لما جاز لوجود السبب وبعد خروج الروح ما حكم الكفارة؟ تجد. خلاص صارت تجي اذا يجوز فعل العبادة بين شيئين. بعد تحقق سببها وقبل شرط وجوبها - 01:01:11

هنا العبادة في المنتصف احكم عليها بانها جائزة احكم عليها بانها جائزة واضح هذا ولا مو بواضح؟ واضح بسم الله يلا احسن الله اليكم قال حفظه الله وش فيه فخلاص يصير تطوع ويتحسف على ربه - 01:01:31

تطور الله يهديك ابو صقر بس موقفنا وموقفين السيارات والموكب على هذا السؤال يا ابو صقر احسن الله اليكم قال حفظه الله والنهي للفساد ان عاد الى ذات او للشرط خذ واصلا - 01:01:55

هذه مسألة كبيرة عند الاصوليين اختصرناها لكم في سفر اذا عاد النهي الى ذات العبادة او شرط صحتها دل على فسادها اذا عاد النهي الى ذات العبادة او شرط صحتها دل على فسادها - 01:02:14

اذا عاد النهي الى ذات العبادة او شرط صحتها دل على فسادها وان عاد الى امر خارج فلا وان عاد الى امر خارج فلا وهذه اصبر لا تستعجل افهمني بس افهمني الله يطول عمرك افهمني - 01:02:31

رجل صلى بلا نية ما حكم صلاته؟ فاسدة لان النهي عاد الى فوات شرط الصحة اذا هذا نهى عاد الى شرط صحتها وكل نهى يعود الى فوات شرط الصحة فالعبادة باطلة - 01:02:49

عبادة باطلة لو صام بلا نية صومه فاسد لو صلى بلا ستر عورة صلاته فاسدة. لو حصل بيع بلا رضا او باع ما لا يملك كل ذلك يعود الى شرط صحته. فاي - 01:03:04

فعلتها على وجه ممنوع والمنع يرجع فيها الى شرط صحتها فانها تعتبر فاسدة فاسدة حرام وفاسدة حرام وفاسدة لو ذبحت ذبيحة للزهرة او لعطارد او سميت عليها اسم المسيح فهذا النهي لا يرجع الى شرط الصحة لا يرجع الى ذات المنهي عنه لانها شرك والشرك منهي عنه لذاته - 01:03:17

الشرك منهي عنه لذاته. فكل ما عاد النهي عنه لذاته ففاسد وكل ما عاد النهي لشرط الصحة فيه ففاسد فاذا عاد النهي لذات المنهي عنه فانه فاسد كالربا ما حكم عقود الربا - 01:03:45

محرمة. طيب والتحريم يرجع الى ذات الربا. الله لا يريد ذات الربا. لا يريد ذات الربا الله لا يريد ذات الربا في ارضه فاذا النهي عنها لذاتها فجميع عقود الربا محرمة. كل عقود الربا محرمة. الطواف حول القبر فاسد - 01:03:59

لانه منهي عنه لذاته منهي عنه لذاته الحلف بغير الله فاسد لا كفارة فيه. النذر للعيدروس او الست زينب او البدوي فاسد ما في كفارة.

كفارته ان تنطق الشهادة لان هذا منهي عنه لذاته. فما عاد النهي فيه لذاته فهو فاسد - [01:04:17](#)
طيب وما عاد النهي فيه الى شرط صحته ففساد كما مثلت في العبادات والبيع لكن احيانا تقوم انت بشيء منهي عنه لكن الفعل صحيح لان النهي لا يعود لا الى ذات العبادة ولا لفوات شرط من يعود الى امر خارج عن الذات والشرط. كرجل صلى وغترة -

[01:04:37](#)

حرير الان صلاته هذي منهي عنه لانه ارتكب نهيا لكن هل اخل بذات الصلاة هل اخل بشرط من شروط الصلاة؟ اذا هو منهي عنه. لكن نهى لا يرجع لا الى الذات ولا الى شرط الصحة وانما لامر خارج عن الصلاة. يعني الحرير حرام - [01:04:57](#)
عليك سواء صليته او ما صليتها فهو لا يخص الصلاة فهو لامر خارج فهنا ليس الفعل اصلا فاسد. بل صحيح ولكن ناقص الاجر انسان صلى وعليه خاتم ذهب او في جيبه اكرمكم الله بكى الدخان. صلاته صحيحة في ذاتها. صح ولا لا؟ صلاته صحيحة. لكن المشكلة انها ناقصة الاجر. لان النهي الذي ارتكبه في العبادة - [01:05:17](#)

لا يرجع لا الى ذات المنهي عنه ولا الى شرط صحة العبادة وانما لامر طارت لامر خارج فاذا اذا قال لك قائل متى يفيد النهي الفساد؟ متى يفيد النهي الفساد؟ تقول يفيد النهي الفساد في حالتين - [01:05:43](#)

اذا عاد النهي الى ذات العبادة واذا عاد النهي يقول الناضم والنهي للفساد ان عاد الى ذي الذات او للشرط خذ واصل طيب ما ذكر الحالة الثالثة؟ يقول انت خلاص فاهمها اهم شيء هالنتين تحكم بان الفعل فاسد واما اذا عاد النهي الى امر خارج - [01:06:02](#)
ان الفعل صحيح فان الفعل صحيح ولكنه ناقص ولكنه ناقص الاجر. مثال الاخ جاوبني انسان صام فاغتتاب في صيامه. فاغتتاب في صيامه. ما حكم صيامه هو صحيح ولكنه ناقص لما صحته هنا - [01:06:25](#)

لان النهي ها لا يعود الى ماذا؟ الى طيب قول النبي وسلم فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ها؟ ليس معنى هذا بطلان الصوم ولكن لانه فاتته ثمرة الصوم الشرعية. ومن فاتته ثمرة الشيء فوجود الفعل عنده كادم - [01:06:48](#)
اللي يصلي ولا يدخل بصلاة الجنة. اذا وجود صلاته بعدمها. اللي يتصدق ولا تنفعه صدقته عند الله لوجود الريال وجودها كعدمه وجودها كعدمها ما سمعنا الان؟ نعم. هذا هو. اذا اذا قال لك قائل متى يفيد الفعل الفساد؟ فقل في حالتين اذا عاد النهي الى ذات -

[01:07:08](#)

النهي عن البيع في المسجد لو رأيت رجلا يبيع في المسجد وقد عقد ثلاثة عقود في المسجد باع مسواك ومسواك ومسواك كم عنده من عقد ثلاثة عقد اذا جنته وتقول بعث في المسجد وقد نهى الله اه عفاوا نهى النبي وسلم عن البيع في المسجد. لان هل البيع في المسجد فاسد ولا لا؟ نحن نتفق انه حرام. لكن هل هو فاسد - [01:07:31](#)

نعم هل يرجع النهي الان الى ذات البيع؟ لان الله يكره البيع اصلا. جاوب لي على البيع يجوز في اشياء اخرى لو كان الله يكره ذات البيع لما اجازها لا في المسجد ولا في غير المسجد - [01:07:53](#)
اذا ذات البيع ما فيها مشكلة. هل فات شرط من شروط الصحة الجواب لا لكن نهى عن البيع لحرمة المكان. لحرمة اذا لشيء خارج عن العقد اصلا فهنا نقول البيع في المسجد صحيح ولكن فاعله - [01:08:06](#)

اثم لان النهي لا يرجع لا الى ذات ها طيب رجل صام يوم الجمعة رجل صام يوم الجمعة مفردا. ما حكم صيامه صحيح صحيح معه الكراهة اكيد يا بندر النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يصوم من احكم يوم الجمعة. انا عندي ان صيامه فاسد. لان من شروط صحة الصوم - [01:08:21](#)

اليوم ولذلك لو صام الانسان في يوم العيد وفاسد؟ فاسد. ورا كبسة في وصحته في يوم الجمعة ويوم الجمعة انتبه انت بتفرق بين متماثلين نفس العلة شفتها وقفتها انت لا يضررك ان تتراجع ما في مشكلة. ترى مو بعيب الواحد يتراجع - [01:08:51](#)

خاصة اذا فلجه احد العلماء فما في عيب الواحد يتراجع يا اخوان ايش المشكلة؟ والله لتراجع قدام الصغير والكبير مهو بعيب بالعكس فخر لي اني لما عرفت الحق تراجع. يا اخي والله لك قبلة احترام وتقدير على راسك - [01:09:21](#)
تراجع ولا لا فاذا نحن نقول من شروط صحة الصوم حلوا اليوم. فمن صام في يوم لا يحل الصيام له فيه فان صيامه فاسد لاختلال

شرط من شروط الصحة فمن صام يوم الجمعة مفردا فصيامه فاسد. ومن صام يوم العيد فصيامه فاسد. ومن صام يوم الاضحى او عفوا عيد الاضحى او صام يوم الفطر فصيامه. ومن - [01:09:38](#)

الايام الثلاثة من ايام التشريق وهو واجد للهدى فصيامهم فاسد. فاذا كل من صام في يوم لا يحل له الصيام فيه فصيامه فاسد لان النهي يرجع له. ما ادري عن القامة - [01:10:02](#)

يرجع الى ذات المنهي عفوا ليس الى ذات الى شرط صحته اذا عاد الامر النهي الى امر خارج فيدل على الصحة ولكن مع نقصان الاجر. وش القاعدة اللي بعدها؟ قاعدة الاعمال بالنية. قل قل. قاعدة الاعمال بالنيات في شريعة الاسلام اصل فاعرفي. الامور - [01:10:15](#)

بمقاصدها والاعمال بنياتها قاعدة متفق عليها بين العلماء وهي من القواعد الخمس الكبرى يدل عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. والتعبير عنها عندي بالاعمال بنياتها افضل من التعبير بالامور بمقاصدها. لما - [01:10:35](#)

لانه اللفظ الذي وافق لفظ الشرع. وعندنا قاعدة كبرى من قواعد الاعتقاد التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى فلذلك الشارع عبر عنها بالامور بمقاصدها ولا عبر عنها بالاعمال بنياتها؟ فاذا الافضل ان نعبر عنها بما عبر به الشارع. ليس معنى هذا - [01:10:52](#)

ان قول الفقهاء خطأ لا هو صح ولكننا بين الافضل والاولى الان ليس بين الصواب والخطأ فالتعبير عنها بما عبر به الشارع افضل واولى. وكذلك التعبير بالتحريف اولى من التعبير بالتأويل عند هؤلاء المبتدعة - [01:11:19](#)

تعبير بنفي المثل عن الله افضل من التعبير بنفي الشبيه. لانه قال ليس كمثله ولم يقل ليس كشبهه. فكلما كان كلامك ففي امور الشرع متفقا مع الفاظ النصوص كلما كان كلامك في امور الشرع متفقا مع الفاظ النصوص كلما كانت ساحتك ابرأ - [01:11:37](#)

وتعبيرك اصدق واصح واقطع لحجة خصمك لانه سيجادلك فيما يرجع لك لكن الان انت تكلمت معه بما يرجع الى الله. يلا ان كانك جيد عطنا اللي عندك قل لا لكن لو قلت الامور بمقاصدها لناقشك لكن لو قلت الاعمال بنياتها تناقش مين يا حبيبي - [01:11:59](#)

تناقش مين مم تناقش النص وهذه القاعدة معناها ان الاعمال تختلف في احكامها كمالا ونقصا وصحة وبطلانا على حسب ما يقوم في القلب من البواعث والمقاصد فتجد الرجلين يعملان العمل الواحد اذا الصورة الواحدة في مكان واحد وهذا يرفع عمله وله شعاع كالشمس لا يستقر الا تحت العرش لقبول الله - [01:12:20](#)

وهذا يلف ويرمى في وجهه. مع ان صورة العمل الظاهرية واحدة. فما الذي مايز بين العاملين؟ النية انت الان قد تجلس في المسجد مطاجن ويا حرمتك وطررتك من البيت يا حبيب قلبي - [01:12:52](#)

واضح يا ابو سما وطررتك من البيت وقعدتها في المسجد قاعد زعلان. هل جلوسك هذا اعتكاف؟ الجواب لا. كان بجوارك رجل جلس في المسجد بنية الاعتكاف جلوسكما صورته واحدة لكن انت جلوسك جلوس اباحة وهذا جلوسه جلوس تعبد. فما الذي فرق بين الصورتين؟ النية اذا الاعمال بنيات - [01:13:10](#)

هذا الرجل قد يصلي وينصرف من صلاته ولا يكتب له الا وربيعها الا خمسها الا سدسها ولا لا؟ وهذا تقبل صلاته كلها. اذا الاعمال في الصورة الظاهرية وان اتفقت الا انها كمالا - [01:13:35](#)

ونقصا وصحة وبطلانا تختلف باختلاف ايش؟ ما يقوم في القلب. اذا انتبه فمحط نظر الرب اصالة هو قلبه ثم عملك انتبه محط الرب محط النظر اصالة قلبك وان الامر يعظم اذا علمت هذه القاعدة. ان الاحكام في الدنيا على الظواهر والسرائر تبع لها - [01:13:50](#)

والاحكام في الآخرة على السرائر. على السرائر والظواهر تبع لها ولذلك الله قال يوم تبلى صراط فلذلك محط الحساب يوم القيامة على السرائر باصاليته ثم على ظواهر الاعمال تبع انتبه قبل ان تسأل عن صلاتك تسأل عن نية صلاتي - [01:14:17](#)

قبل ان ينظر في صدقتك العملية ينظر في صدقتك القلبية فقبل ان ينظر في ظواهر الاعمال يوم القيامة سينظر في بواطنها. فاذا عليك ان تعتمد هذه القاعدة. الاعمال بنياتها والامور بمقاصدها - [01:14:42](#)

والادلة عليها كثيرة جدا ويتفرع عنها قواعد كثيرة جدا ذكرتها في رسالة اسمها شرح القواعد الخمس الكبرى مثل قاعدة الكنيات

تفتقر في ترتب اثارها الى نيات وقاعدة وقاعدة المباحات تنقلب الى عبادات بالنيات الصالحات - [01:14:59](#)

وقاعدة لا ثواب الا بالنية وقاعدة النية تميز العادات عن العبادات وتميز رتب العبادات عن بعضها وتفاصيلها تطول لكن هذا هو هذا هو ملخصها احسن الله اليكم قال التأخير ها؟ معودينكم على التأخير يعني؟ - [01:15:21](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله. ترى انا بدرس لين يطلعون لين طلوعوا خلاص وقفت واللي عنده اعتراض بروحوا لهيئة الامم كذلك العادة قل محكمة عند اضطراد العرف اصل فافهمه. العادة محكمة وهي قاعدة ايضا لا تحتاج الى شرح - [01:15:45](#)

فالله عز وجل اعتمد العرف والعادة في الجارية بين الناس وقضى بانها هي الحكم الشرعي في مثل هذه المسائل فكل شيء يدور بين الناس ولا حد له في الشرع فاحدده بالعرف والعادة الجارية بين الناس - [01:16:08](#)

ما اعتاده الناس وتعارفوا عليه مما ليس بحرام فان الشارع يجعله فيصلا في الاحكام والنزاعات العرف والعادة. يقول الله عز وجل وامر بالعرف. وقال الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف نفقة الزوجة ما مقدارها - [01:16:24](#)

هل حدد الكتاب والسنة مقدار للزوجة؟ قال مثلا عطاها سبع ريالات كل يوم عاد في حرمة فيها سبع ريالات الله يخلف على قلوبنا يا الرجاجيل بس ترى موب كلهن بعضهن يعني - [01:16:46](#)

فاذا تحديد النفقة مردها الى ايش؟ العرف. فاذا كل ما قرره العرف من النفقة الواجبة فيكون واجبا وكل ما قرره العرف من النفقة المندوبة فيكون مندوبا وكل ما قرره العرف من انه نفقة اسراف وتبذير فيكون اسرافا وتبذير. مرد معرفة هذا - [01:17:02](#)

العرف العرف. لم رددته للعرف؟ لان العادة محكم العادة محكمة اذا اختلف البائع والمشتري في هذا العيب في هذا العيب قال البائع هذا ليس بعيب في السيارة يا رجل. هذا يمشي في السيارات كلها الله يهديك مو بعيب. المشتري يقول الا هذا عيب يا اخوي. فمرد معرفة كونه عيب - [01:17:22](#)

من عدمه مرجعه الى ايش؟ الى شيخ المعارض يا اخي اذا ما هذا عيب خلاص عيب عيب اذا مرد معرفة كونه عيبا من عدمه مردها العرف المعروف بين التجار كالمشروط - [01:17:43](#)

بينهم حتى في دفع الاجرة انا سكنت في منطقة يطلبون الاجرة كل شهر في بدايته. لكن عندنا عرف نجد تدفع ست شهور فاذا دفع الاجرة مرده الى الاعراف اذا اختلف المؤجر والمستأجر - [01:18:00](#)

فاذا هذا يستفيد منه القضاة. فاي حكم ورد في الشرع ولم يرد في الشرع تحديده؟ فمرد معرفة حده الى الاعراف حتى المرأة اذا اطبق بها الدم ولم يتميز بياضهم يعني استحاضته من حيضه فالشارع يردها الى ايش؟ الى عاداتها المتقررة - [01:18:17](#)

ترد الى عاداتها كم عادتس قبل ما تطبق بس الدم؟ قالت والله كنت احيظ ستة ايام وسبعة ايام. نقول خلاص اذا اجلسي من كل شهر ستة ايام او سبعة ايام وتنتهي القطية عندي - [01:18:40](#)

رددناها الى عرفها وعاداتها. بل لو لم يكن لها عادة سابقة فتردها الى عرف امها او عرف اختها او عمتها او خالتها لاتفاق اعراف القربيات غالبا في مسائل الحيض العرف هذا مهم بل حتى في مسافة السفر القول الصحيح هو ما اختاره ابو العباس ان مسافة السفر ما تعرف - [01:18:50](#)

حد عفوا بالعد وانما تعرف بالعد. اثنين وثمانين سبعين ما هو لا تعلق مسافة السفر بها. علق مسافة السفر بالعرف فاذا كان عرف اهل بلدك ان هالمسافة سفر فهي سفر تثبت في احكام السفر. اذا كان عرف اهل بلدك ان اللي يطلع لها المسافة ما هو مسافر فاذا - [01:19:13](#)

انت مقيم الان عرفكم انتم يا اهل الرياض اللي بيروحو للافلاج الان سفر ولا لا؟ سفر ممتاز لكن اللي بيروح للمزاحمية مثلا مهو بسبب انتهينا اذا نحن هنا نقصر وهنا لا نقصر. ما الذي جعل الاحكام تختلف؟ العرف - [01:19:33](#)

العرف الجاري القبض القبض لا يجوز بيع السلعة المنقولة اذا اشتريتها الا بعد ان يحوزها التجار الى رحال تحملها من صندوق البائع تخليها في صندوق سيارتك. طلعتها من المستودع تخليها برا. ما يجوز لك ان تبيعها مرة ثانية ما دامت في سلطان البائع لعدم القبض. طيب القبض هل له صورة - [01:19:52](#)

الجواب لا يرجع في قبض كل سلعة الى ما قرره العرف. فقبض السيارات استلامها واخراجها. لكن قبض الاراضي استلامها ونقل ترابها افراغها في كتابة العدل نقل البيوت ايضا قبض قبض الذهب استلامه من يد البائع الى يد المشتري وحيازته في رحله. اذا قبض كل سلعة يختلف باختلاف - [01:20:13](#)

العرف لأن العادة محكمة. السرقة الحرز بباب السرقة. الحرز في السرقة الان قد يكون حرزا في الزمان الماضي مع قوة السلطان. وانتشار الامن ما لا يكون حرزا الان. وقد يكون حرزا الان ما ليس بحرزه - [01:20:38](#)

في الزمن الماضي انا ادركت ان البعض القضاة افتي بقطع اليد في سيارة سرق من الشارع وواقفة في الشارع بقطع اليد فيها الان لو لو جيع شاب طايش ويسرق السيارة من الشارع ما يسمونها سرقة لان السيارة ما عاد حرزها الشارع - [01:20:55](#)

وانما حرزها في وسط بيتك. وانا اخشى انه يجي يوم من الايام وين نحطها في غرفة النوم؟ يدخلون عليها وياخذونها ويقول القاضي لا انت موقفها في المقدمة والمقدمة ما هي بحرص وين اودبها يا شيخ؟ كان حطيتها مع الاواني في المطبخ - [01:21:15](#)

ولا حطيتها في غرفة النوم مع المدام في الصندوق ترقدون والله الله يستر صحيح ولذلك يقولون كان حرزا في الزمن الماضي ما ليس بحرز في الزمن الحاضر وقد يكون حرزا في الزمن الحاضر ما ليس بحرز في الزمن المستقبل - [01:21:37](#)

مثل مسافة السفر قد كان سفرا في الماضي ما ليس بسفر الان. وقد يكون سفرا الان ما ليس بسفر الان كان شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله لما كان قاضيا في يفتي بجواز القصر - [01:21:54](#)

لمن ذهب من الدلة من الخرج الخرج الحين هل هي قصر؟ الجواب لا. نحن الان نقصر من الدم الى الرياض لكن يمكن تتصل البيوت وتتسع رقعة المباني ما عاد في قصر - [01:22:07](#)

فكل شيء مرده العرف فالفصل فيه العادة. بل الزينة الزينة في الصلاة. اولم يقل الله عز وجل خذوا انا طولت في الامثلة هذي لكن معليش. او او لم يقل الا - [01:22:20](#)

خذوا زينتكم عند كل مسجد. طيب الزينة اطلقها ولا حددها؟ مرد معرفة الزينة العرف. ما كان زينة في عرف قومك فاذا بالفترة الان تراها سنة. ياخي ذا الفترة نرد وراها سنة سنة وعسى الله يجيب الخير - [01:22:30](#)

هذه سنة لما؟ لان هذا من الزينة. ولذلك اللي يصلون حاسرين رؤوسهم نقول لا يا حبيبي عمر ارتكبت حرام يا اخي مو بالقضية قضية حرام من عدم حرام. لكن العرف هذا خلاف العرف - [01:22:45](#)

وش رايكم الان لو الشيخ سعد الغنام الان؟ طلع علينا بيصلي بنا بقميص النوم هل ارتكب حرام سننكر عليه جميعا ولا لا لخوافين يا خوات خلوني ازعق باهلي عشان يجيني بالحالي - [01:22:58](#)

تنكرون عليه ولا لا يا الله الطبيعي عندكم يصلي بثوب النوم طبيعي يصلي بثوب النوم المطوع اي رجال تنكر عليه لكنه ليس كانكار من ارتكب حرام. ما الذي جعلك تنكر؟ لان خلاف الشرع ولا خلاف العادة؟ خلاف العادة. خلاف العذر - [01:23:15](#)

بعد الصلاة تكملها يلا بعد الصلاة تكمل والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:23:35](#)